السيمفونية

وزارة الثقافة والفنون الجزائر
MINISTRY OF CULTURE AND ARTS

أوبرا الجزائر
OPÉRA D'ALGER

المهرجان الثقافي الدولي الرابع عشر للموسيقى السيمفونية

نشرية صادرة عن محافظة المهرجان الثقافي الدولي الرابع عشر للموسيقى السيمفونية، العدد 04، الأحد 20 أفريل 2025

"رباعي السلام" يستذكر ميريام ماكيبا

"باتا باتا" تُعيد رسم ملامح التضامن الإفريقي

● انتهت سهرة اليوم الثالث من فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية الـ14 التي احتضنتها دار الأوبرا "بوعلام بسايح"، يوم السبت 19 أفريل 2025، بأداء السوبرانو الجنوب إفريقية سيبوكازي مافومولو لأغنية "باتا باتا" الشهيرة للفنانة الراحلة ميريام ماكيبا، بعد عرض فني حمل طابعًا إنسانيًا وثقافيًا مميزًا، جسّد عمق التلاقح الثقافي بين البلدين

وأعادت السوبرانو الأغنية دون موسيقى مرافقة (أكابيلا) بعد نهاية الحفل وتسليم باقات ورد، ليعيد الجمهور تفاعله بشكل لافت، عفوي ومؤثر.

بصوتها العذب وحضورها المسرحي البهي، نجحت مافومولو في إشعال مشاعر الحاضرين، الذين تفاعلوا مع الأداء بكل حماسة، في لحظة تجاوزت الطابع الموسيقي لتتحول إلى تحية رمزية لروح "ماما إفريقيا" ورسالتها الخالدة في النضال من أجل الحرية

➤➤➤ص2

Rouiba · CPA Bank · SOCIETE GENERALE ALGERIE · AZ hotels · MADAR Strategic Investments · FENIN · myprod Captation Vidéo · Vinyculture · itcontrol · cosider Groupe · CASH ASSURANCES · SEMA Métro El Djazair · ooredoo

نشرية صادرة عن محافظة المهرجان الثقافي الدولي
الرابع عشر للموسيقى السيمفونية
العدد 04، الأحد 20 أفريل 2025
السيمفونية
المهرجان الثقافي الدولي الرابع عشر للموسيقى السيمفونية

"رباعي السلام" يستذكر ميريام ماكيبا

"باتا باتا" تُعيد رسم ملامح التضامن الإفريقي

ويُعد اختيار "باتا باتا" لتختتم الأمسية رسالة فنية ذات دلالة، خصوصًا أن الجزائر كانت أحد البلدان التي احتضنت ميريام ماكيبا ومنحتها الجنسية سنة 1972، بعد نفيها من جنوب إفريقيا بسبب مواقفها المناهضة للفصل العنصري. وقد سبق أن أدت ماكيبا من الجزائر أغنيتها العربية الشهيرة "**أنا حرة في الجزائر**"، في لحظة تاريخية تؤكد على وحدة النضال الإفريقي من أجل التحرر والكرامة.

وكانت السهرة، التي قادها رباعي الأوتار الجنوب إفريقي "**أوديون**" المعروفين أيضا برباعي السلام، بمشاركة نخبة من العازفين والمغنين، مناسبة للاحتفاء بتقاليد موسيقية غنية، تمزج بين الكلاسيكية الأوروبية والنغمات الإفريقية الأصيلة، تنوّعت الأعمال المقدّمة بين مقطوعات معاصرة لملحنين أفارقة، مثل هوفماير وكوابينغ، وصولا إلى عمل سردي درامي بعنوان "**سافيكا – ثلاث حكايات عن الهجرة الإفريقية**".

يُذكر أن الجزائر وجنوب إفريقيا تربطهما علاقات تاريخية راسخة، تتجاوز الدبلوماسية إلى التعاون الثقافي والفني المستمر، وهو ما عكسته هذه السهرة بكل تفاصيلها، حيث اندمجت الأوتار، والأصوات، والإيقاعات، في معزوفة وحدة وتضامن بين الشعوب.

مجلة صادرة عن محافظة المهرجان الثقافي الدولي الرابع عشر للموسيقى السيمفونية
محافظ المهرجان ومدير النشر : عبد القادر بوعزارة
مسؤول الإعلام ورئيس التحرير : محمود بن شعبان
هيئة التحرير : دليلة مالك، محمد الطيب، زهيرة مسلم، نوال عوف، جليل عزوز، أمين إيجر، مريم جودير، غادة حمروش، أمير يسري، جمال بودا
تصوير : بلقاسم بلعزري، بشير علاوة، حفيظ ميهوبي
تصميم : محمد أمين

عازف البيانو ميغان جوفري برنس:

من الرائع زيارة الجزائر والاحتكاك بأهلها

■ ما الانطباع الأوّل الذي خرجت به وأنت تشارك في الطبعة الـ 14 من المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية؟

هي أوّل زيارة لي للجزائر، ونحن هنا لثلاثة أيام وأظنّ أنّه من الرائع زيارة هذا البلد الكبير والغني للاحتكاك بأهله وممارسة الفن والثقافة، خاصة وأننا كموسيقيين جنوب افريقيين وجدنا أناسا ودودين وطيبين، كما أنّ دار الأوبرا رائعة جدا.

■ هل لديك دراية مسبقة بالموسيقى الجزائرية؟

استمعنا خلال فعاليات هذا المهرجان إلى نغمات وموسيقى جميلة جدا ورائعة، لكن للأسف الشديد ليس لديّ معرفة بالموسيقى الجزائرية، لكن من خلال الاستماع إلى الراديو تمكّنت من الاقتراب من عدد من الطبوع الجزائرية، لكن لا أجد الكلمات التي تمنحها حقها وتصفها.

■ تجمع بين الممارسة والتدريس (جامعة بريتوريا)، ما هي الإضافة التي قدّمها لك هذا الجمع في مسارك الفني؟

أعتقد أنّه فتح عينيّ على ثقافات موسيقية متعدّدة، وسمح لي بالنهل من تجارب إبداعية عديدة، وأصدقك القول أنّ هناك قطع موسيقية في البرنامج الذي يقترحه الموسيقيون الجنوب افريقيون الليلة لم أكن على دراية بموجودها.. ومن المثير للاهتمام أن أكتشفها وأنا أشارك في المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية بالجزائر.

■ تتمتع بمسيرة مهنية ديناميكية كعازف منفرد، عازف ضمن موسيقى الحجرة ومدرس، ما سرّ نجاح هذه التوليفة؟

أظن أن هناك بعض السر. لكني سأقول إن الشيء الأهم هو الحماس والاستمرارية في التعلم والتعريف بالثقافات.

نشرية صادرة عن محافظة المهرجان الثقافي الدولي
الرابع عشر للموسيقى السيمفونية
العدد 04، الأحد 20 أفريل 2025
السيمفونية
المهرجان الثقافي الدولي الرابع عشر للموسيقى السيمفونية

السوبرانو الجنوب افريقية نونزواكازي:

الجزائر ملهمة كل الثورات العادلة

● أعربت السوبرانو الجنوب افريقيا "نونزواكازي" (سيفوكازي مافومولو) عن سعادتها بالمجيء إلى الجزائر قائلة "أنا سعيدة جدًا بالقدوم إلى الجزائر للغناء أمام جمهور واسع المعرفة، يتمتع بحس فني وإحساس عالٍ... الجزائر مدينة جميلة، أتمنى العودة إليها والحصول على الوقت لزيارتها ورؤية قصبتها، هذه المدينة التي يبلغ عمرها آلاف السنين، والتي قيل لنا إنها مدرجة ضمن قائمة التراث العالمي".

وواصلت نونزواكازي، الفائزة بالعديد من الجوائز في عديد المسابقات الدولية وقدمت عروضًا على أكبر المسارح العالمية بفضل صوتها القوي والناعم ونطاقه الواسع، حيث أسرت قلوب العديد من المعجبين في جميع أنحاء العالم، بالإشادة بالجزائر ملتقى كل الثورات العادلة، متوقفة عند الرئيس والقائد الراحل نيلسون مانديلا. الذي أحب هذا البلد الذي يُولي أهمية كبيرة لتنوعه الثقافي والتراثي.

التراث الكلاسيكي الجزائري يعانق موسيقي الأرياف

"باللّه يا حمامي" هدية "الخماسي الدنماركي"

تميزت السهرة الثالثة من فعاليات المهرجان الدولي للموسيقي السيمفونية في طبعته الرابعة عشرة بمشاركة الفرقة الدنماركية "كفينتيت نوردفيند" التي قدّمت مختارات من التراث الموسيقي الدنماركي كما اختارت خلال وصلتها تقديم أغنية من التراث الكلاسيكي الجزائري "باللّه يا حمامي" التي قام بتوزيعها المايسترو لطفي سعيدي

استهل" خماسي ريح الشمال" الدنماركي سهرته بمقطوعة ليورغن جيرسيلد عبارة عن موسيقى مبهجة بعنوان "**اللعب في الغابة**" نقلت جمهور أوبرا الجزائر إلى أجواء الأرياف وموسيقى الطبيعة والهدوء.

خماسي الرياح، المرح، رقصة بطيئة، أندانتينو رعوي، وغيرها هي مجموعة من عناوين المقطوعات التي اختارتها الفرقة الدنماركية من الربيرتوار الموسيقي ليورجن جيرسيلد وكارل نيلس، فتحت من خلالها نافذة على التراث الدنماركي بإيقاعاته الرائعة التي تحلّق في آفاق طبيعية في غاية النقاء.

اجتهد كل من رود سيمون روزنكيلد، ومارتنسون مارتن وزملائهما المنتمين إلى قسم آلات النفخ في تقديم أفضل ما لديهم لجمهور السهرة الثالثة لمهرجان الموسيقى السيمفونية الذي تجاوب مع ألحان الغابات والرعاة، حيث صفق الجمهور طويلا للخماسي الذي أبدع في استنطاق تراث عمره قرون، وعزف متناسق وحوار جذاب مع الآلات التي أثثت السهرة الثالثة البوق، الكلارينات الباصو، والمزمار.

في الختام اختار الفريق الدنماركي تقديم وصلة من التراث الكلاسيكي الجزائري "**باللّه يا حمامي**" التي اعتبرها هدية للجمهور الجزائري، حيث تدرّب الجوق الدنماركي على المقطوعة أياما فقط قبل قدومهم إلى الجزائر وهي المقطوعة التي اقترح توزيعاتها المايسترو لطفي سعيدي، ونالت هذه اللفة استحسان جمهور السهرة وصفق لها طويلا مؤكّدا أنّ الموسيقي لغة عالمية تفهمها كلّ الشعوب.

العازف على آلة الناي الدانماركي رود سيمون روزنكيلد:

سعيد بتقديم " باللّه يا حمامي" الجزائرية

● "في الحقيقة أنا جدّ سعيد بتواجدي بالجزائر، حيث اكتشفت العديد من الأشياء الجميلة، ووجدت الكثير من الترحاب من قبل الجمهور الذواق، الذي يحب هذه الموسيقى العالمية، كما وجدت تجاوبا جميلا جدا مع هذا المهرجان، وهذا واضح في كل أمسية إلى حدّ الساعة، وهو دليل على نجاح هذه التظاهرة، ورغم أنني لا أعرف الموسيقى الجزائرية من قبل، إلا أنني اخترت أغنية جزائرية لهذه السهرة وهي " باللّه يا حمامي"، التي اشتغلت عليها رفقة باقي الفرقة منذ أسابيع، وهو شرف بالنسبة لي، لأن أضيف إلى مساري هذه القطعة الجميلة من الموسيقى الجزائرية".

أما فيما يخص سبب اختياره لآلة الناي دون غيرها، فقال "في الحقيقة لما كنت صغيرا، قال لي صديق إنّني حقا أتقن العزف على آلة الناي، فلماذا لا أصبح متمرسا فيها، ومن تلك اللحظة قررت العزف عليها والاشتغال على الأداء الجميل من خلالها، واليوم أصل إلى أكثر من عشرين سنة وأنا عازف على هذه الآلة الجميلة".

العازف على "البوق الفرنسي" مارتنسون مارتن:

أعجبت كثيرا بالجامع الكبير

● " أنا في البرنامج الخاصة بالفرقة منذ 2018 أي منذ سبع سنوات، بدأت أعزف قبل سنوات طويلة وأصل اليوم إلى سبعة عشر سنة، كانت بدايتي في سن الحادية عشر، لكن قبل أن أكمل الحديث معكم، دعني أشكر كل القائمين على هذا المهرجان، وخاصة الجمهور كذلك، الذي رحب بنا كثيرا، وسعادتي لا توصف في الحقيقة، لقد سمح لي التواجد ضمن الفرقة في هذا المهرجان الدولي باكتشاف الكثير من المحطات هنا في العاصمة، رفقة الزملاء، على غرار بعض المساجد ومنها جامع الجزائر".

أما عن معرفته بالموسيقى الجزائرية والجزائر ككل، فأكد أنه وللأسف، لا يملك معرفة سابقة عنها، لكن الشيء الأكيد، أنه يعرف الجزائر، كونها أكبر بلد إفريقي مساحة.

العازفة على آلة "الأوبوا" ربروند كنهيلد :

سعادتي لا توصف بمشاركتي في هذا المهرجان
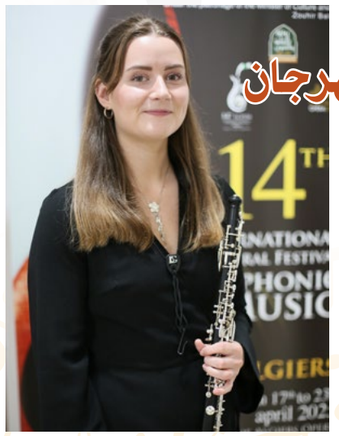
● " أنا سعيدة جدا، بأن أكون جزءا من هذا المهرجان في دورته الرابعة عشرة، وسعيدة جدا بأن أحضر للجزائر، وهي أول مرة لي هنا بهذا البلد، أعيش من خلالها لحظات لاكتشاف الثقافة والموسيقى وكذا الأجواء في الجزائر والجمهور المحب لهذه الموسيقى، بالنسبة لي، الجزائر بلد غني جدا من كل الجوانب، وكان شرف لي أن أقف على الكثير من المحطات الجميلة في هذا البلد الجميل، ولعل من بينها أننا نقدم شيئا من التراث الجزائري وهي أغنية "باللّه يا حمامي"، التي ستبقى عالقة في الذاكرة" .

كما لم تخف العازفة على آلة "الأوبوا" ربروند كنهيلد سعادتها، وإعجابها بالجمهور الذي يحضر السهرات الموسيقية في الموسيقى السيمفونية التي تعتبر محطة مهمة للعلاقات بين كل الدول المشاركة.

ورشات اليوم الثالث

خبرة عالمية من الشمال الدنماركي إلى جنوب أفريقيا

في اليوم الثالث من فعاليات الطبعة الرابعة عشرة لمهرجان الموسيقى السيمفونية، تحوّلت دار الأوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" إلى ورشة مفتوحة لاكتساب المهارات الموسيقية الدقيقة، حيث احتضنت سلسلة ماستر كلاس مخصصة لتعليم آلات الكمان والنفخ، بمشاركة أساتذة مرموقين من جنوب إفريقيا والدنمارك، وتعدّ هذه الورشات مساحة نادرة للطلبة والعازفين الشباب للاحتكاك بتجارب دولية رائدة والانغماس في تقنيات الأداء المتقدم
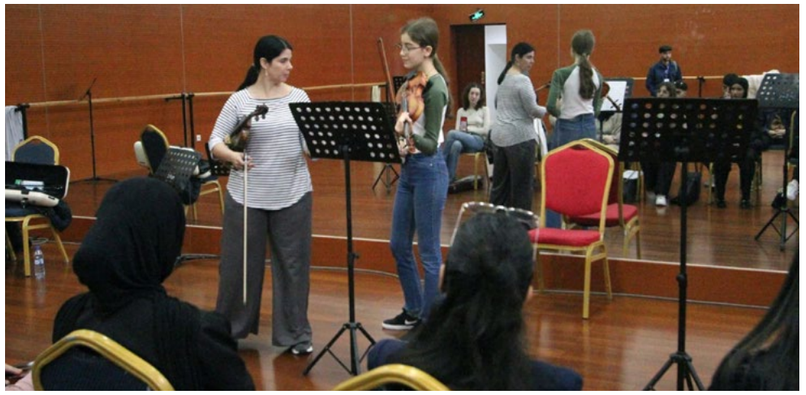
انطلقت الورشات مع الثنائي الجنوب إفريقي سامنثا دوران وشارون دي كووك، المختصتين في تعليم آلة الكمان، حيث استمرت الورشة من التاسعة صباحًا إلى العاشرة والنصف. قدمت العازفتان سلسلة من التمارين التقنية الهادفة إلى ترسيخ أساسيات الأداء الصحيح، مثل وضعية الجسم، القبضة السليمة للقوس، وحركات العزف المتنوعة كالـ legato وstaccato.

لم يكن التدريب مقتصرًا على الجوانب التقنية فقط، بل تطرّق أيضا إلى المهارات السمعية والموسيقية مثل قراءة النوتة، تمييز النغمات، والعمل على الأداء التعبيري الذي يمنح العزف طابعًا شخصيًا.

يشار إلى أن سامنثا دوران من أبرز العازفات في أوركسترا الشباب الجنوب إفريقية، فيما تتميز شارون دي كووك بتجربتها الطويلة في التأطير الأكاديمي ومشاركتها في مشاريع موسيقى الحجرة بجوهانسبورغ.

أما الفترة الممتدة من العاشرة والنصف إلى منتصف النهار، فكانت مخصصة لآلات النفخ الخشبي، تحت إشراف ثلاثة مؤطرين قدموا من الدنمارك، يمثلون مؤسسات موسيقية راقية في كوبنهاغن وأودنسه.

أولهم رود سايمون روزنكيلد، أستاذ آلة الفلوت، الذي ركّز على المهارات التنفسية وتقنيات الدعم الهوائي، مع تدريب خاص على التحكم في الديناميكا والـ vibrato. ويُعرف روزنكيلد بنهجه التجريبي في العزف، إذ سبق وأن شارك في أعمال تجمع بين الفلوت والموسيقى الإلكترونية.

ثانيهم غريدينغ هيريو يوهانس كريستوفر، المتخصص في آلة "الباسون"، الذي اشتغل مع المشاركين على تشكيل الفم الدقيق، ومهارات التحريك المتقدمة، إلى جانب تطوير الحس السمعي والانسجام اللحني. يوُعد كريستوفر من أبرز عازفي الباسون في أوركسترا أوروس الدنماركية، ويعمل أيضًا مدرِّسا في أكاديمية الموسيقى بألبورغ.

وثالثهم ميكيل ييرلوف نورغورد، أستاذ آلة الكلارينيت، الذي قدّم تمارين مكثفة على القراءة اللحظية للنوتة، والتعامل مع التنقل السريع بين المقامات، إضافة إلى التفسير الموسيقي للمقاطع العاطفية، بالإضافة إلى تقنيات التنفس، ويُعرف نورغورد بانخراطه في مشاريع موسيقية معاصرة واهتمامه بتوسيع ريبيرتوار الكلارينيت في شمال أوروبا.

وقد عبّر عدد من المشاركين عن إعجابهم بجودة التأطير، حيث قال أحد الطلبة "**كان الأمر أشبه بتلقّي درس شخصي من موسيقي محترف... لقد غيّرت هذه الورشة نظرتي لعلاقتي مع آلتي**"، من جانبهم، أكد المؤطرون إعجابهم بحماسة الطلبة، وعبّروا عن استعدادهم للمشاركة مستقبلاً في ورشات مماثلة.

من خلال هذه الورشات، لا يكتفي المهرجان بتقديم عروض موسيقية رفيعة، بل يسهم في بناء جسور التكوين والتبادل الثقافي، ما يرسّخ مكانته كفضاء حيّ لتلاقي التقاليد الموسيقية وتطوير المهارات الفردية، في سبيل تعزيز حضور الموسيقى الكلاسيكية في الجزائر.

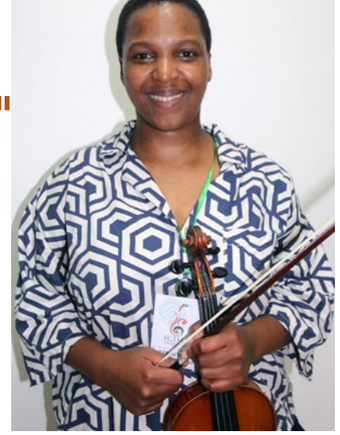

● ضمن الورشات التكوينية لمهرجان الموسيقى السيمفونية في طبعته الرابعة عشرة، قدّمت العازفة الجنوب افريقية شارون دي كووك، عضو فرقة رباعي "الأوديون"، عبر مجلة "السيمفونية" نصائح ثمينة مستمدة من تجربتها الطويلة في العمل الجماعي وتدريس آلة الكمان، مؤكّدة أنّ التكوين الموسيقي لا يقتصر على التقنية فقط، بل يشمل أيضًا بناء علاقة إنسانية راقية بين العازفين.

حين تصبح التجربة عزفًا مشتركًا

سمانثا دوران تفتح أفقًا جديدًا في تعليم الموسيقى

● ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى السيمفونية بالجزائر، كان للجمهور موعدٌ خاص مع العازفة الجنوب افريقية سمانثا دوران، عضوة فرقة رباعي الأوديون، التي لم تكتفِ بعزفها البديع على الكمان، بل قدّمت خلال جلسات الورشة التكوينية الدولية، رؤى فنية غنية نابعة من تجربتها الطويلة مع فرق "رباعي الأوديون".

في تصريح لها لمجلة "السيمفونية"، تحدّثت دوران عن العلاقة بين تجربتها الفنية ومقاربتها التربوية في تدريس الموسيقى قائلة "تجربتي مع رباعي الأوديون كانت محورية في تطوير رؤيتي كأستاذة موسيقى. العزف في رباعي وتريات يعلّمك الإصغاء الحقيقي لكلّ صوت، لأنّ كلّ عازف يحمل مسؤولية جزء مستقل، وكل تفصيلة تحدث فرقا.

وأضافت العازفة "تعلّمتُ أنّ العلاقة مع آلة الفيولا، التي لا يوليها الكثير من عازفي الكمان اهتمامًا، تصبح جوهرية في الرباعي، وأنّ الإنتونيشن — دقة النغمة — غالبًا ما يُبنى انطلاقًا من التشيلو. هذا الفهم العميق للعلاقات بين الآلات، ولأهمية الحوار الموسيقي الصادق، هو ما أحاول نقله اليوم إلى تلاميذي: أن يعزفوا من قلوبهم، وأن يسمعوا بعضهم كما يجب."

هذه الروح التشاركية التي حملتها سمانثا، تعكس جوهر الورشات التي يشارك فيها نخبة من المؤطرين العالميين، والذين يسعون ليس فقط لتعليم التقنية، بل لغرس مفاهيم الجمال، التعاون، والإصغاء المتبادل، وهي القيم التي تتجاوز العزف، لتصنع موسيقيين حقيقيين ومواطنين أوفياء لصوت الفن.

عازفة الكمان شارون دي كووك:

"الموسيقى... فن الإصغاء والتعاون"

في تصريح خاص خلال الورشة، شدّدت دي كووك على أهمية التدرّب ببطء ودقة، قائلة "**المهم جدًا التدرّب ببطء. والانتقالات بين النغمات – shifting – أمر جوهري، يجب أن تكون بطيئة ومدروسة. لا تنسوا أهمية استخدام المترونوم، والاهتمام بجودة النغمة – intonation – والفيبراتو. كذلك، يجب أن يكون صوتك قويًا وموجّهًا وكأنك تعزف لمن في آخر القاعة**".

وعن انطباعها عن الطلبة المشاركين، أضافت "**الطلبة رائعون! لديهم أستاذ ممتاز، وهم يفهمون جيّدًا ما يقومون به، كما أنّهم مهتمون ومتحمّسون جدًا. كان من الرائع حقًا العمل معهم**"، ثم تطرقت إلى تجربتها الشخصية ضمن فرقة الرباعي، وكيف أثّرت هذه التجربة على رؤيتها للعزف والتعليم، قائلة "**عندما تعزف ضمن رباعي، عليك أن تمزج صوتك مع ثلاثة موسيقيين آخرين. حتى وإن لم تتفق معهم دائمًا، لا بد أن تلتقي في المنتصف لكي تعملوا سويًا. يجب أن تستمع للآخرين، أن تكون مستعدًا لتغيير نغمتك وصوتك، لتتناسب مع المجموعة. الانسجام لا يولد من العزف الفردي بل من الاحترام والتفاهم. إن لم تحترم الآخرين، فالعزف الجماعي لن يكون ممتعًا**".

تجربة شارون دي كووك تعكس جوهر العمل الموسيقي الجماعي، حيث يصبح التعاون والإصغاء أدوات لا تقل أهمية عن العزف والتكنيك، ومن خلال ورشتها، لم تنقل فقط دروسًا في الموسيقى، بل غرست في الطلبة مبادئ العطاء والاحترام والعمل ضمن الفريق، وهي قيم تجعل من الفن أداة لصقل الذات، قبل أن يكون وسيلة لإمتاع الجمهور.

العازف النرويجي يوهانس كريستوفر:

الموسيقى تبدأ من الجسد.. والباسون مجرد صدى للفكر

● في إطار الورشات التأطيرية التي تقام على هامش مهرجان الموسيقى السيمفونية في الجزائر، شارك العازف النرويجي يوهانس كريستوفر، المختص في آلة الباسون، تجربته الفنية والإنسانية مع طلبة المعاهد الجهوية للموسيقى، مؤكّدا أنّ الموسيقى ليست مجرد تقنية، بل فعل تواصلي عميق ينطلق من الجسد ليتحوّل إلى صلة حقيقية مع الآخر.

في حديثه لـ "مجلة السيمفونية"، قال كريستوفر"التواصل في الموسيقى يتم عبر التنفس مع بقية العازفين. عندما ننسق أنفاسنا، نحصل على صوت أكثر غنى وعمقًا. أحيانًا ننسى أبسط الأمور: الهواء الذي نتنفسه هو أساس الصوت. علينا أن نأخذه من الجسد، بتركيز وقوة، لأنه يمنح الموسيقى دعمها الحقيقي. الآلة ليست سوى صدى لأفكارك، لكن تلك الأفكار لا تولد إلا إذا منحها الجسد طاقة." هي الزيارة الأولى لكريستوفر إلى الجزائر وإفريقيا، وقد عبّر عن اندهاشه الإيجابي بالتفاعل الثقافي والفني قائلًا "إنّه أمر مثير جدًا أن ألتقي بثقافة مختلفة تمامًا. هذه زيارتي الأولى إلى الجزائر، وأنا منبهر بحماس الناس واهتمامهم بالموسيقى. رؤية هذا التفاعل مع طريقتنا في التعليم، والإحساس بأننا نفهم بعضنا رغم الاختلافات، أمر ملهم بحق.".
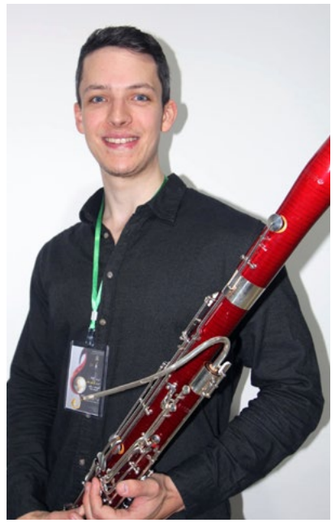
وأضاف بنبرة وجدانية "أليست الموسيقى في جوهرها فعل تواصل؟ أن نلتقي بأشخاص جدد، ننسج روابط قوية، نخلق شيئًا مشتركًا؟ هذه الورشة ستكون محطة مهمة في مسيرتي، وسأحتفظ بها في ذاكرتي طويلاً، سواء في أسلوبي في العزف أو في التأليف. الحماس الذي رأيته هنا سيدفعني إلى الأمام."

رسائل كريستوفر كانت أكثر من مجرد دروس تقنية؛ كانت تذكيرًا عميقًا بأن الموسيقى فعل روحي قبل أن تكون علمًا، وأن الجسد والتنفس هما نقطة البداية نحو صوت يحمل في طياته رسالة إنسانية تتخطى الحدود واللغات.

عازف ومدرّب آلة الكلارينات ميكيل بييرلوف نورغورد:

الطلبة الجزائرون ملهمون للتعلّم والتطور

● في إطار البرنامج التكويني الموازي لمهرجان الموسيقى السيمفونية في طبعته الرابعة عشرة، عبّر عازف ومدرّب آلة الكلارينات الدنماركي ميكيل بييرلوف نورغورد عن إعجابه العميق بالطلبة الجزائريين المشاركين في الورشات، مشيدًا بحماسهم الكبير ورغبتهم الصادقة في التعلم والتطور.

وفي تصريح خصّ به مجلة "السيمفونية"، قال نورغورد "ما لمسته لدى الطلبة الجزائريين هو شغف حقيقي بالموسيقى، فهم يحملون في أنفاسهم نَفَسًا فنّيًا يُترجم إلى رغبة شديدة في التعلم والارتقاء". كما عبّر عن سعادته الغامرة بزيارته الأولى إلى الجزائر، مؤكّدا أنّ الأجواء الفنية والتنظيمية للمهرجان أضفت على تجربته طابعًا خاصًا، وجعلت من الورشات مساحة مثالية لتبادل الخبرات وتعزيز التواصل الموسيقي بين الثقافات.

وفيما يخص الجوانب التقنية التي ركّز عليها خلال تأطيره للورشة، أوضح نورغورد أن تدريب الطلبة تمحور حول عنصرين أساسيين هما الإحساس وضبط التنفس، حيث شدد على أن العزف على آلة الكلارينات يتطلب تحكمًا دقيقًا في النفس وقدرة على توجيه الهواء بشكل متوازن لتحقيق جودة صوتية عالية. وأضاف أن "الاستمرار في التدريب هو مفتاح النجاح لأي عازف، لأن التحكم في النفس والإحساس الموسيقي لا يأتيان إلا بالممارسة اليومية والانضباط".

تصريحات نورغورد وانخراطه العميق في الورشة تعكسان بوضوح القيمة المضافة التي قدّمتها هذه الفعاليات التكوينية ضمن المهرجان، والتي من شأنها أن تفتح آفاقًا واسعة أمام الطلبة الجزائريين في مسارهم الفني، وترسّخ مكانة التكوين الموسيقي كدعامة أساسية في تطوير المشهد الثقافي الوطني.

مدرب الفلوت رود سايمون روزنكيلد:

نفَسٌ من الشمال... تقنيات دنماركية لعزف الفلوت في قلب الجزائر

● في سياق الورشات الدولية المصاحبة لمهرجان الموسيقى السيمفونية في طبعته الرابعة عشرة، حرص مدرب الفلوت الدنماركي رود سايمون روزنكيلد على تقاسم خبرته مع الطلبة الجزائريين، حيث قدّم ورشة مميزة تمحورت حول الجوانب التقنية والفنية الأساسية للعزف على آلة الفلوت.

وخلال لقاء بمجلة "السيمفونية"، شدّد روزنكيلد على أهمية التحكّم في النفس والدعم الهوائي كنقطة انطلاق ضرورية لكلّ عازف فلوت، موضّحا أنّ "التنفس البطني العميق ودعم النفس من الحجاب الحاجز يضمنان استقرار الصوت وقدرة العازف على الأداء المستمر دون انقطاع".

وأشار المؤطر الدنماركي إلى أنّ تشكيل الصوت هو عنصر حاسم في تكوين الهوية الموسيقية للعازف، حيث يتعلّم الطلبة كيفية ضبط زاوية النفخ وموضع الفم للحصول على صوت صافٍ ومركز، مع تطوير القدرة على التلوين الصوتي والتحكم في الديناميكا بين القوة والنعومة.

في حديثه عن الجانب التقني، أوضح روزنكيلد أن إتقان مواقع الأصابع والدقة في التنقل بين النوتات يمثلان تحدياً يتطلب انسجامًا كبيرًا بين التنفس وحركة اليدين. أما عن الأداء الموسيقي، فأبرز أنه يركّز في تدريباته على تطوير الحس الإيقاعي والتعبير العاطفي من خلال تقنيات مثل الفيبراتو والهارمونيك، مشدداً على أهمية التفاعل الجماعي داخل الفرق الموسيقية، لأن "العزف مع الآخرين يتطلب دقة في السمع واحتراماً كبيراً للتوازن الجماعي".

لاقت الورشة تجاوباً لافتاً من الطلبة، الذين عبروا عن اهتمامهم الكبير بالتقنيات التي قدمها روزنكيلد، خاصة تلك المتعلقة بتدريب النفس والصوت، والتي غالبًا ما تُهمل في المراحل التكوينية الأولى.

وتعكس هذه الورشات التزام المهرجان لا بتقديم عروض موسيقية راقية فقط، بل بالمساهمة الفعلية في التكوين الموسيقي الاحترافي للأجيال الصاعدة، أيضا.

La Symphonie

14E Festival Culturel International de Musique Symphonique

Gazette publiée par le Commissariat du Festival Culturel International de Musique Symphonique, 14e édition, Numéro 04, Dimanche 20 avril 2025

Soirée scandinave au 14e Festival Symphonique

Un souffle nordique sur l'Opéra d'Alger

Pour la troisième soirée du Festival culturel international de musique symphonique, un vent venu du Nord a soufflé sur la scène de l'Opéra d'Alger.

Cinq jeunes musiciens danois et suédois ont captivé le public avec une interprétation raffinée de la musique de chambre scandinave. Premier ensemble européen à se produire dans cette édition, il a offert une parenthèse d'élégance et de profondeur, mêlant répertoire nordique et hommage au patrimoine algérien.

Le quintette à vent réunissait la flûte aérienne de Simon Rosenkilde Roed, le cor chaleureux d'Mårtensson Arne Martin Juhani, la clarinette fluide de Mikkel Gjerløv Morgaard, le hautbois mélodieux de Gunhild Rebnord et le basson profond de Johannes Eric Christoffer Greding Herjö. Chaque instrument, avec sa sonorité distinctive, a contribué à une harmonie d'ensemble d'une grande richesse, dans une exécution précise et exigeante.

➤➤➤P2

La Symphonie
Gazette publiée par le Commissariat du Festival Culturel International de Musique Symphonique
14e édition, Numéro 04, Dimanche 20 avril 2025
14E Festival culturel international de musique symphonique

Soirée Scandinave au 14e Festival Symphonique

Un souffle nordique sur l'Opéra d'Alger

Le concert a débuté avec une œuvre de Jørgen Jersild, compositeur danois connu pour ses textures subtiles et son lyrisme nordique. Le Giocoso, vif et enjoué, a donné le ton avec fraîcheur, suivi d'un Andantino pastoral aux lignes mélodiques apaisantes. Un Vivo plus audacieux a clos cette première partie avec légèreté, évoquant un dialogue entre vents et feuillages, fidèle à l'intention du compositeur de jouer *« dans le bois »*.

La seconde partie a mis à l'honneur le Quintette à vent op. 43 de Carl Nielsen, figure emblématique de la musique danoise moderne. Ce chef-d'œuvre a révélé toute la palette expressive des vents : un Allegro ben moderato lumineux et structuré, un Menuet d'une élégance dansante, un Prélude contemplatif et un thème à variations oscillant entre rêverie et espièglerie, toujours d'une cohérence remarquable.

Pour conclure, les musiciens ont surpris et enchanté le public en interprétant Bi Allah Ya Hamami, un morceau emblématique du malouf algérien, habilement transcrit pour quintette. Ce geste audacieux et respectueux notamment d'un orchestre qui méconnaît la musique algérienne, a créé un moment de communion sublime, salué par des youyous résonnant dans l'opéra.

Un pont musical s'est ainsi dressé entre deux cultures apparemment éloignées, mais unies par la puissance universelle de la musique. Avec leur maîtrise technique, leur précision et leur profonde musicalité, ces artistes scandinaves ont su émouvoir et séduire. Ils ont rappelé que la musique savante, dans sa plus belle expression, peut être à la fois accessible, vibrante et profondément humaine.

Roed Simon Rosenkilde, du Kvintet Nordvind (Danemark)

« Un honneur d'interpréter une œuvre du patrimoine algérien »

« En réalité, je suis très heureux d'être ici en Algérie, car j'y ai découvert de nombreuses choses magnifiques et j'ai été chaleureusement accueilli par un public raffiné, amoureux de cette musique universelle », a confié, à la fin du concert, Roed Simon Rosenkilde, flûtiste de l'ensemble Kvintet Nordvind du Danemark.

« J'ai également constaté une très belle interaction avec le festival, ce qui est évident à travers chaque soirée jusqu'à présent. La présence du public et l'ambiance agréable sont des preuves du succès de cette manifestation », a-t-il ajouté.

Bien qu'il ne connaisse pas la musique algérienne auparavant, Roed Simon Rosenkilde a choisi pour cette soirée d'interpréter, avec les autres membres du quintet appartenant au pupitre des instruments à vent, une chanson emblématique du patrimoine musical algérien : Billah ya Hammami.

« Nous avons travaillé sur cette pièce avec les autres membres de l'ensemble quelques semaines avant l'événement. Ce choix a été suggéré par les organisateurs du festival, et les arrangements proposés par le chef d'orchestre Lotfi Saidi. C'est pour moi un véritable honneur d'ajouter cette belle œuvre à mon parcours artistique », a-t-il conclu.

Gunhild Rebnord du Kvintet Nordvind (Danemark)

« L'Algérie est un pays très riche musicalement ! »

À l'occasion de sa première venue en Algérie, la hautboïste danoise Gunhild Rebnord, membre du Kvintet Nordvind, a été emportée par la magie du 14e Festival culturel international de musique symphonique. *« C'est la première fois que je viens en Algérie, et je suis très heureuse d'être ici, au cœur de cet incroyable festival »*, confie-t-elle avec un sourire radieux. Curieuse de découvertes, elle s'est rapidement laissé séduire par la richesse musicale algérienne : *« J'ai découvert que l'Algérie est un pays très riche musicalement »*, souligne-t-elle avec admiration.

En hommage à cette terre vibrante de sonorités, Gunhild et ses partenaires du Kvintet Nordvind ont offert au public une pièce issue du patrimoine classique algérien, réarrangée avec soin par le maestro Lotfi Saidi. *« C'était un cadeau que nous voulions offrir au public algérien, un public très connaisseur. C'était une magnifique expérience ! »*, s'enthousiasme la musicienne.

Entre tradition revisitée et émotion partagée, Gunhild Rebnord a insufflé un souffle venu du Nord aux mélodies du Sud, le temps d'une rencontre où les frontières musicales se sont doucement effacées.

Mårtensson Arne Martin Juhani du Kvintet Nordvind (Danemark)

« Une découverte inoubliable de l'Algérie et de sa musique »

Pour sa toute première visite en Algérie, Martensson Arne Martin Juhani, corniste du Kvintet Nordvind du Danemark, n'a pas caché son émotion. *« Je découvre pour la première fois l'Algérie et la musique algérienne. Je tiens à remercier tous les organisateurs du 14e Festival culturel international de musique symphonique d'Alger, ainsi que le public algérien, qui nous a chaleureusement accueillis. Ma joie est indescriptible »*, confia-t-il.

Grâce à sa participation au festival, le musicien a pu découvrir et visiter plusieurs lieux emblématiques de la capitale algérienne, notamment certaines mosquées, dont la Grande Mosquée d'Alger, qui l'a particulièrement impressionné.

Quant à la musique algérienne, Mårtensson Arn Martin Juhani admet ne pas la connaître avant son arrivée. Il l'a découverte à travers la pièce Billah Ya Hammami, interprétée lors du concert à l'Opéra d'Alger dans le cadre du 14e Festival culturel international de musique symphonique. *« Le public a chaleureusement applaudi notre interprétation, et cela a été un grand moment de bonheur pour moi »*, souligne-t-il avec enthousiasme.

La Symphonie
Gazette publiée par le Commissariat du Festival Culturel International de Musique Symphonique
14e édition, Numéro 04, Dimanche 20 avril 2025
14E Festival culturel international de musique symphonique

Le Quatuor à cordes Odeion conquiert l'Opéra

La magie de Mzansi en harmonie

La troisième soirée du Festival culturel international de la musique symphonique a transporté, le samedi 19 avril 2025, le public algérois dans un voyage musical d'une profondeur rare, sous les couleurs vibrantes de l'Afrique du Sud. Dans une salle comble et vibrante d'attentes, l'Opéra d'Alger Boualem Bessaih s'est transformé en un écrin de virtuosité, d'émotion et d'excellence instrumentale.

Le Quatuor à cordes Odeion, considéré comme « ***le quatuor de la paix*** » en Afrique du Sud, a ouvert la soirée avec une maîtrise stupéfiante. La précision des archets, la fusion des timbres et la souplesse du phrasé ont immédiatement installé une atmosphère solennelle et chaleureuse. Les nuances délicates et les pizzicati nerveux se répondaient avec grâce, dessinant des paysages sonores à la fois familiers et nouveaux. Leur interprétation du Quatuor d'A. Feder, tout en retenue et en tension contenue, a donné le ton d'un programme exigeant et poétique.

La soprano Siphokazi Maphumulo, véritable étoile de la scène sud-africaine, est ensuite apparue sur scène dans une explosion de couleurs. Connue sous son nom de scène Nonzwakazi, elle a offert une prestation bouleversante, notamment dans « ***Of Darkness And the Heart*** » de H. Hofmeyr, œuvre poignante mêlant lyrisme vocal et textures chambristes. Sa voix ample et profonde, soutenue par une technique irréprochable, a capté l'attention dès les premières notes. Les aigus, pleins de lumière, se sont élevés comme des prières dans l'espace, tandis que les graves sombres et intenses semblaient puiser à la source de l'âme.

Le pianiste Megan-Geoffrey Prins, quant à lui, a subjugué par la clarté de son jeu, son toucher d'une rare finesse et son engagement émotionnel. Dans « ***Safika Three Tales of African Migration*** » de B. Ndodana-Breen, œuvre contemporaine puissante et narrative, il a fait vibrer le piano comme un conteur ancestral, entre rythmes syncopés, dissonances expressives et plages méditatives. La synchronisation avec le quatuor à cordes, tout en respiration commune, relevait de la haute voltige.

Le programme a également mis en valeur des compositions puisant dans le répertoire traditionnel revisité, à l'image de « ***Komeng*** » de M. Koapeng et de «***Air de Princess Magogo*** » arrangé par Hendrik Hofmeyr, qui ont mêlé folklore et modernité dans un subtil tissage harmonique.

La soirée s'est achevée en apothéose avec l'interprétation de « ***Pata Pata*** », la célèbre chanson de la légendaire Miriam Makeba, par la soprano Nonzwakazi. Avec une grâce incroyable et une puissance vocale incomparable, elle a su captiver l'audience algéroise, sublimant la scène avec son interprétation pleine d'émotion et de dignité. En exécutant ce morceau emblématique, la soprano a insufflé une nouvelle vie à cette chanson mythique, tout en y apportant sa touche personnelle

Le public, conquis, n'a pas hésité à saluer les artistes par de longues ovations. Applaudissements nourris, bravos spontanés, regards émerveillés. L'émotion était palpable dans chaque recoin de la salle. L'ensemble a été, à la fin de leur prestation, honoré par le commissariat du Festival.

Megan-Geoffrey Prins, pianiste sud africain

L'Algérie est pour moi une station-référence dans ma carrière artistique

Le pianiste sudafricain du Mzansi National Philharmonic Orchestra, Megan-Geoffrey Prins, soliste, chambriste et conférencier de renommée internationale, est connu pour ses prouesses techniques, son interprétation hautement créative et sa sensibilité musicale très prononcée, ce qui lui a valu d'être distingué plusieurs fois dans des manifestations musicales de grande envergures, sur les scènes les plus prestigieuses du monde.

Ce professeur de piano à la Faculté de l'université de Pretoria, a livré ses premières impressions d'être à Alger et son sentiment de se produire pour la première fois devant le public algérois. «*Je commencerai par dire tout mon bonheur d'être à Alger, capitale d'un grand pays qui a de tout temps soutenu les causes justes se conformant à la légalité internationale et aux valeurs universelles de paix, de justice d'humanisme et de fraternité entre les peuples*», a-t-il dit.

Et d'ajouter : «*L'Algérie est pour moi une station-référence dans ma carrière artistique, au regard de ce que représente cette terre qui a été le théâtre d'une des plus grandes révolutions de toute l'histoire de l'humanité. On n'a, malheureusement, pas eu le temps de bien visiter la capitale, si ce n'est ce petit détour qu'on a effectué aux alentours de la localité de Zéralda, où, on a pu voir la mer à Palm-Beach. J'espère qu'il y aura d'autres opportunités pour le faire, car il est bien dommage de se sentir vraiment dans son pays et ne pas bien connaître les artères et les faubourgs de sa capitale*».

«*Pour le reste, nous sommes vraiment ravis de nous produire devant le public algérois, avec qui nous avons célébré le patrimoine africain, porté, ce soir, par un quatuor à cordes des plus réputés en Afrique du Sud et une cantatrice à la voix cristalline, en l'occurrence Siphokazi Maphumulo, qui, ensemble, ont enchanté le magnifique public d'alger !*».

La Symphonie

Gazette publiée par le Commissariat du Festival Culturel International de Musique Symphonique

14e édition, Numéro 04, Dimanche 20 avril 2025

14E Festival culturel international de musique symphonique

Siphokazi Maphumulo (Nonzwakazi), cantatrice sud africaine :

«J'adore la cuisine algérienne, le Couscous notamment !»

Musicienne polyvalente, expérimentée de la scène, la soprano et mezzo-soprano sud africaine du Mzansi National Philharmonic Orchestra, Siphokazi Maphumulo a remporté plusieurs distinctions dans diverses compétitions internationales et s'est produite sur les plus grandes scènes au monde dans des opéras connus où elle a incarné les rôles principaux.

Avec sa voix puissante et suave à la tessiture large, elle a conquis les cœurs de nombreux fans dans les quatre coins de la planète …

Pour la première fois en Algérie, Nonzwakazi (son nom d'artiste), a fait part de son bonheur de venir en Algérie : "Je suis très heureuse de venir à Alger chanter devant un public connaisseur, qui a un sens élevé du groove et du feeling … Alger est une belle ville, nous souhaitons revenir et avoir un temps pour la visiter et voir sa Casbah, cette cité plusieurs fois millénaire, qui, nous a-t-on dit, est inscrite au patrimoine universel de l'humanité»

«L'Algérie est le carrefour de toutes les révolutions justes et le président Nelson Mandela en avait fait sa première destination après sa sortie de prison, j'adore ce pays qui accorde une grande importance à sa pluralité culturelle et patrimoniale et j'adore beaucoup sa cuisine, le Couscous notamment qui est un plat très nourrissant», a-t-elle ajouté.

"Avec le quatuor à cordes du Mzansi National Philharmonic Orchestra et le pianiste virtuose, Megan-Geoffrey Prins, nous avons avec le chaleureux public algérois fait retentir ensemble le son et la voix de l'Afrique ! … Merci au 14e FCIMS de nous avoir donné l'opportunité de nous produire sur la prestigieuse scène de l'Opéra d'Alger Boualem Bessaih".

La Symphonie
Gazette publiée par le Commissariat du Festival Culturel International de Musique Symphonique
14e édition, Numéro 04, Dimanche 20 avril 2025
14E Festival culturel international de musique symphonique

Opéra d'Alger :

Les masterclass très appréciées par les étudiants

Les masterclass, organisées dans le cadre du 14ème Festival culturel international de musique symphonique d'Alger qui se tient jusqu'au 23 avril 2025 à l'Opéra Boualem Bessaiah , sont très appréciées par les étudiants des établissements de formation musicale qui y participent.

Les masterclass, qui se déroulent à l'Opéra d'Alger, portent sur le violon, la clarinette, la trompette, la flûte, le piano, le basson, le hautbois, l'alto ainsi que sur les voix musicales (Baryton, Mezzo Soprano, Soprano) et la direction d'orchestre.

Ces masterclass, devenues une tradition, sont animées par les musiciens des pays participants. Cette année une soixantaine d'étudiants de l'Institut national supérieur de musique (INSM), des Instituts régionaux de formation musicale (INRFM) et des élèves du Conservatoire, prennent part à ces Master Class, avec prise en charge totale.

Les étudiants, qui font preuve d'un grand engouement, ont exprimé leur « ***grande satisfaction*** » et salué cette « ***excellente initiative*** ».

« ***C'est une très bonne initiative. C'est un plus et une expérience ; en plus de cela nous assistons à tous les concerts. C'est formidable***», a indiqué B.D étudiant à l'Institut régional de formation musicale (IRFM) d'Oran .

De son côté, D.N, étudiant à l 'IRFM de Batna, s'est dit très content de prendre part à ce cycle de formation car cela lui permettra, a-t-il dit , d'améliorer ses compétences ».

«***Le niveau des élèves est très bon « a déclaré le musicien vénézuélien Ramon Romàn,qui a donné vendredi un Master Class consacré au violon. Ces élèves « ont de l'avenir*** », a-t-il ajouté.

« ***Le niveau est bon. Les étudiants ont fait montre de beaucoup d'intérêt*** », a indiqué une musicienne sud africaine qui a applaudi à plusieurs reprises lors de de son masterclass, animé samedi et consacré au violon.

La flûte, la clarinette et le basson et le violon, sujets de masterclass

«Il faut avoir une bonne attaque pour avoir un bon timbre»

La flûte, la clarinette, le basson et le violon ont été les sujets des Master Class, données samedi 19 avril au matin dans le cadre du programme pédagogique du 14ème Festival culturel international de musique symphonique d'Alger, qui se tient du 17 au 23 avril 2025, à l'Opéra d'Alger « Boualem Bessaiah ».

Les masterclass consacrées aux instruments à vent ont été données par les musiciens danois Roed Simon Rosenkilde, Norgaard Mikkel Gjerlov et Greding Herjô Johannes Eric Christ tandis que celles consacrées au violon ont été assurées par les artistes Sud-Africaines Samantha Durrant et Sharon de Kock.

« ***Il faut avoir une bonne attaque pour avoir un bon timbre, un son ouvert et pas pressé. Beaucoup d'air et pas de pression*** », a indiqué, au cours de sa masterclass consacrée à la flûte, Simon Rosenkilde soulignant l'importance de travailler sur le son et la respiration.

« ***Il faut jouer avec direction pour avoir une belle phrase musicale*** », a –t-il notamment souligné.

Le travail sur la respiration a été aussi mis en exergue par Norgaard Mikkel Gjerlov , dont la Master Class a été consacrée à la clarinette. « ***Il faut travailler sur la respiration pour avoir une respiration profonde et un son direct*** » a expliqué le musicien danois ajoutant qu'il faut travailler aussi sur la technique de l'embouchure, c'est-à-dire comment avoir le contact entre la bouche et l'embouchure de l'instrument pour faire sortir la respiration à travers l'embouchure.

Lors de la masterclass, donnée ce jour, aux étudiants venus de différents établissements de formation musicale, Greding Herjô Johannes Eric Christ, spécialiste du basson, a donné des conseils techniques pratiques pour une meilleure maîtrise de cet instrument et l'obtention des sons de haute qualité. C'est ainsi qu'il a conseillé notamment d'utiliser plus d'air pour jouer et laisser la bouche ouverte pour élargir le larynx.

"Nous partageons tous l'idée musicale, l'interprétation et le concept du son », a conclu le professeur danois.

Le violon a été aussi l'autre instrument étudié cette même matinée. Les artistes sud-africaines Samantha Durrant et Sharon de Kock ont animé une Master Class consacré à cet instrument.

Samantha Durrant a, à cette occasion, mis l'accent sur l'importance de la gestuelle du corps lors de l'interprétation d'une pièce musicale notamment des épaules, des bras, des avant bras et des doigts pour être plus à l'aise.

« ***Il faut être très décontracté quand on joue un morceau. Pour avoir un bon son, il faut avoir une bonne coordination des membres*** », a souligné la musicienne.

L'intervenante a aussi écouté des morceaux de musique joués par les étudiants notamment la partition pour violon n°3 du compositeur et musicien allemand Jean Sébastien Bach, le concerto en sol mineur 1er mouvement du compositeur italien Antonio Vivaldi et le concert en mi mineur du violoniste italien Pietro Nardini.

« ***Le niveau est bon. Les étudiants ont fait montre de beaucoup d'intérêt*** », a indiqué la musicienne qui a applaudi à plusieurs reprises lors de ces exercices.

Sa collègue Sharon de Kock, elle aussi, a mis l'accent sur les conseils techniques et insisté sur l'importance de la bonne utilisation de l'archet, la vitesse de l'archet, la maîtrise du vibrato de la touche archet et autres techniques de jeu du violon.